



أمريكا ستبقى على احتلالها لربع سوريا بذرية محاربة تنظيم الدولة

الخبر:

حُزْر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن من أن تنظيم الدولة سيحاول استغلال هذه الفترة لإعادة بناء قدراته في سوريا، وقال بأنّ أمريكا عازمة على عدم السماح بحدوث ذلك، وأنّه يجب أن نضمن عدم عودته، وأنّ الدور الحيوي لضمان عدم حدوث ذلك هو دعم قوات سوريا الديمقراطية.

التعليق:

تُبرّر أمريكا بقاءها في سوريا بحجّة محاربة تنظيم الدولة الذي تدعي أنه يحاول إعادة بناء قدراته مستغلًا حالة عدم الاستقرار بعد سقوط نظام أسد، ولا تجد أمريكا أفضل من قوات سوريا الديمقراطية لمحاربتـه، وهذا يعني عملياً بقاء سوريا مُقسّمة، وبقاء الجزء الشمالي منها شرقي نهر الفرات بيدهـا، وبـيد أدواتـها من الأكراد، وهو ما يؤسّس لتمزيق سوريا بإقامة منطقة حكم ذاتي للأكراد المسلمين بأحدث الأسلحة الأمريكية والمدعومـين بشكل دائم بالقوات الأمريكية الموجودة في شمال وشرق سوريا التي تملك فيها قواعد دائمة وثابتـة، تتطور مع الوقت إلى دولة كردية.

ومعلوم أنّ هذه المنطقة هي أغنى منطقة في سوريا، وتتوافـر فيها الثروـة النفطـية، فجميع آبار النفط الرئيسية تـوـجـد فيها، وهي التي تـمـول وجود القوات الأمريكية والـقوـاتـ الـكـرـديـةـ، وتحـرـمـ بالـتـالـيـ الشعبـ السـورـيـ منـ الـانتـفـاعـ بـهاـ بـحـجـةـ محـارـبـةـ إـرـهـابـ تنـظـيمـ الـدـوـلـةـ الـذـيـ (لاـ يـنـتـهـيـ)ـ!

إنّ الزعم بـعـودـةـ وجودـ شـبـحـ تنـظـيمـ الـدـوـلـةـ فيـ سورـياـ فيـ هـذـاـ الـوقـتـ ليسـ أـكـثـرـ منـ صـنـاعـةـ أمـريـكـيـةـ هـولـيـودـيـةـ هـدـفـهاـ الـوـحـيدـ هوـ بـقـاءـ أمـريـكـاـ فيـ سورـياـ، وإنـ مـنـ أـهـمـ الـأـعـمـالـ السـيـاسـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ الـتـيـ لـهـاـ الـأـوـلـيـةـ الـقـصـوـىـ الـتـيـ يـجـبـ أـنـ يـقـومـ بـهـاـ السـورـيـوـنـ هوـ كـنـسـ وـجـودـ أمـريـكـاـ منـ سورـياـ وـالـذـيـ هوـ وـجـودـ سـرـطـانـيـ خـطـيرـ يـلـتـهـمـ الـمـقـدـرـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـسـيـادـيـةـ فيـ سورـياـ.

فيـجـبـ جـعـلـ إـزـالـةـ الـوـجـودـ الـأـمـريـكـيـ منـ سورـياـ فيـ مـقـدـمةـ الـأـعـمـالـ الـحـيـوـيـةـ فيـ سورـياـ، وـلاـ يـجـوزـ أيـ تـهـاـونـ أوـ تـسـاهـلـ فيـ هـذـاـ المـوـضـوعـ لأنـ ذـلـكـ سـيـقـيـ سورـياـ -ـ لاـ سـمـحـ اللهـ -ـ تـحـتـ وـطـأـةـ الـاحـتـالـلـ الـأـمـريـكـيـ الدـائـمـ، وـسـيـقـيـهـاـ مـقـسـمـةـ فـعـلـيـاـ وـلـنـ تـقـوـىـ عـلـىـ اـسـتـعـادـةـ أـنـفـاسـهـاـ.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أحمد الخطواني